Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يَكُون العَيْرُ مُهْراً لا تَكُونُ المُهْرُ مُهْرّ

قال اليزيدي للكسائي: انظر في هذا الشعر، هل فيه عيب؟ قال: نعم لا بدَّ أن ينصب «المهر» لأنه خبر «كان»، فقال اليزيدي: أخطأت، الشعر صحيح، والله أعلم.

الإشكال الأول:

رفع كلمة «مهرٌ»[1] في نهاية البيت، وحقها النصب لأنها خبر لـ «يكون».

ـ جوابه:

رفعت على أنها خبر[2] لـ «مهر» و «لا يكون» تأكيد للأولى، وقوله: «المهرُ مهرٌ» كلام[3] مستجد.

* * *

هارون بن محمد بن المنصور العباسي، أبو جعفر، خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق، ولد في «الريّ» نشأ في دار الخلافة ببغداد، كان عالماً بالأدب، والحديث والفقه، وأيام العرب، في عهده ازدهرت الدولة الإسلامية، كان حاكماً كريماً متواضعاً.

ينظر: [الأعلام/ ٤٣/٩ ، تاريخ الخلفاء: ٧٥ ، تاريخ الطبري: ٤٧/١٠ ، تاريخ اليعقوبي: ١٣٩/٣].

(١) في الأصل «سهر».

(٢) في الأصل «حبر».

(٣) في الأصل «سلام».